الدوحة في 2018/5/9

المركز العربي يعلن نتائج استطلاع المؤشر العربي

أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة اليوم عن نتائج المؤشر العربي 2017/ 2018 الذي نفّذه في 11 بلدًا عربيًا، هي: موريتانيا، والمغرب، وتونس، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، والكويت.

وشمل الاستطلاع 18830 مستجيبًا ومستجيبة أُجريت معهم مقابلات شخصية وجاهية ضمن عيّناتٍ ممثّلة للبلدان التي ينتمون إليها، بهامش خطأ يراوح بين 2 و3%. وقد نُفِّذ هذا الاستطلاع الميداني بين كانون الأول/ ديسمبر 2017 ونيسان/ أبريل 2018. ومن الجدير بالذكر أنّ هذا الاستطلاع في نسخته السادسة هو أضخم مسحٍ للرأي العام في المنطقة العربية؛ سواء كان ذلك من خلال حجم العينة أو عدد البلدان التي يغطيها أو محاوره. وقد شارك في تنفيذه 865 باحثًا وباحثة، واستغرق التنفيذ نحو 45 ألف ساعة، وقطع الباحثون الميدانيون أكثر من 700 ألف كيلومتر من أجل الوصول إلى المناطق التي ظهرت في العينة في أرجاء الوطن العربي. ومن المعروف أن استمرار تنفيذ هذا الاستطلاع

الضخم إضافة إلى تعدد موضوعاته جعل بياناته مصدرًا مهمًا للمؤسسات البحثية العربية والدولية وللأكاديميين والخبراء.

المؤشر العربي هو استطلاعٌ دوري ينفّذه المركز العربي في البلدان العربية؛ بهدف الوقوف على اتجاهات الرأي العامّ العربي نحو مجموعة من الموضوعات: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، بما في ذلك اتجاهات الرأي العامّ نحو قضايا الديمقراطية، والمشاركة السياسية. ويتضمن المؤشر تقييم سياسات قوى دولية وإقليمية نحو المنطقة العربية.

لقد أظهرت النتائج أن الرأي العام شبه مُجمع على تأييد الديمقراطية؛ إذ عبّر 74% من المستجيبين عن تأييدهم النظامَ الديمقراطي، مقابل 17% عارضوه.

مؤيّدو مقولة "إنّ النظام الديمقراطي وإنْ كانت له مشكلاته، هو أفضل من غيره من الأنظمة"، ومعارضوها في استطلاع 2017/ 2018، مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014، و2012/ 2013 و2011

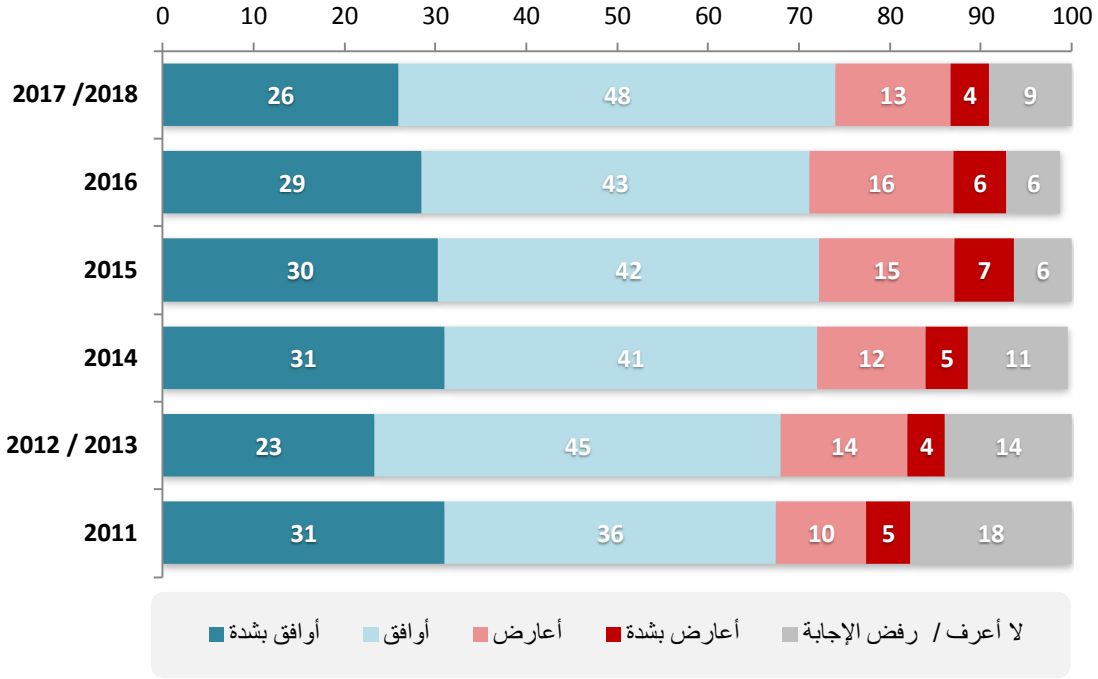

أفاد 76% من المستجيبين أنّ النظام الديمقراطي التعددي ملائم ليطبَّق في بلدانهم، في حين توافَق ما بين 61% و75% على أنّ أنظمة مثل النظام السلطوي، أو حكم الأحزاب الإسلامية فقط، أو النظام القائم على الشريعة من دون انتخابات وأحزاب، ونظام مقتصر على الأحزاب غير الدينية، هي أنظمةٌ غير ملائمة لتطبَّق في بلدانهم. إن مقارنة نتائج هذا الاستطلاع بالاستطلاعات السابقة، يظهر أن انحياز الرأي العام للديمقراطية لا يزال ثابتًا ويميل إلى الارتفاع.

اتجاهات الرأي العامّ نحو مدى ملاءمة مجموعةٍ من الأنظمة السياسية لأنْ تكون أنظمةَ حكمٍ لبلدانهم

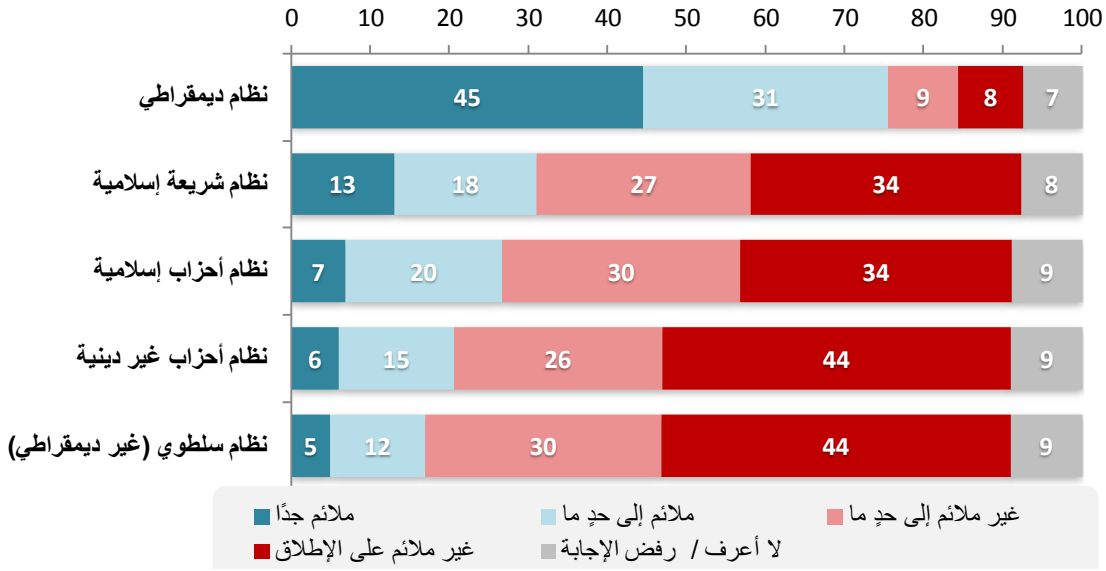

وقد قابل توافق الرأي العام لتأييد الديمقراطية، تقييمٌ سلبي لواقع الديمقراطية ومستواها في البلدان العربية؛ إذ قيّم المستجيبون مستوى الديمقراطية بـ 5.5 درجات من أصل 10 درجات. أي أن الديمقراطية حسب وجهة نظرهم لا تزال في منتصف الطريق.

إن تقييم مستوى الديمقراطية من خلال تقييم المواطنين لقدرتهم على انتقاد حكومات بلدانهم على مقياس من 1 إلى 10 درجات أظهر أن قدرتهم على انتقاد حكوماتهم محدودة؛ إذ إنهم

منحوها 5.6 درجات من أصل 10 درجات. وحصلت لبنان وتونس على أفضل الدرجات في حين حصلت السودان والسعودية على أقل درجات التقييم.

تقييم مستوى الديمقراطية في البلدان المستطلعة في استطلاع 2017/ 2018 مقارنةً باستطلاعات 2016 و2015، و2014، و2012/ 2013، و2011 (وسط حسابي)

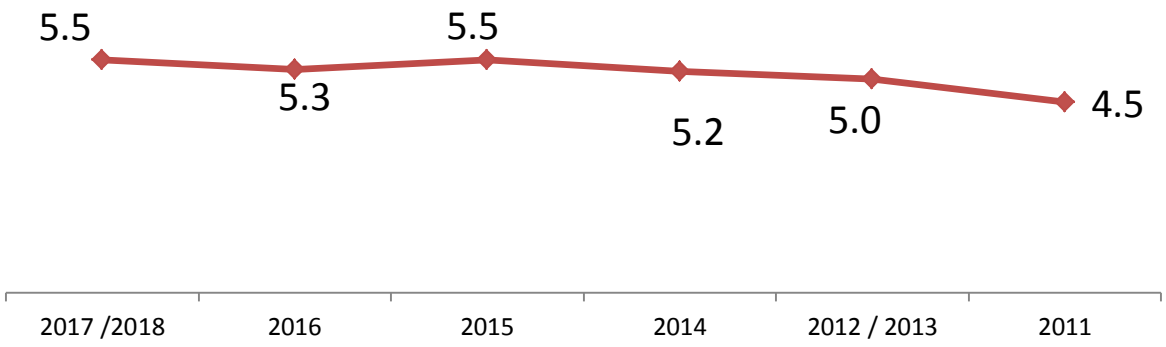

على فرض وجود مقياس رقمي من 1 إلى 10، بحيث يعني 1 عدم القدرة على انتقاد الحكومة ويعني الرقم 10 القدرة الكاملة على انتقاد الحكومة، ما مدى قدرتك على انتقاد حكومة بلدك؟

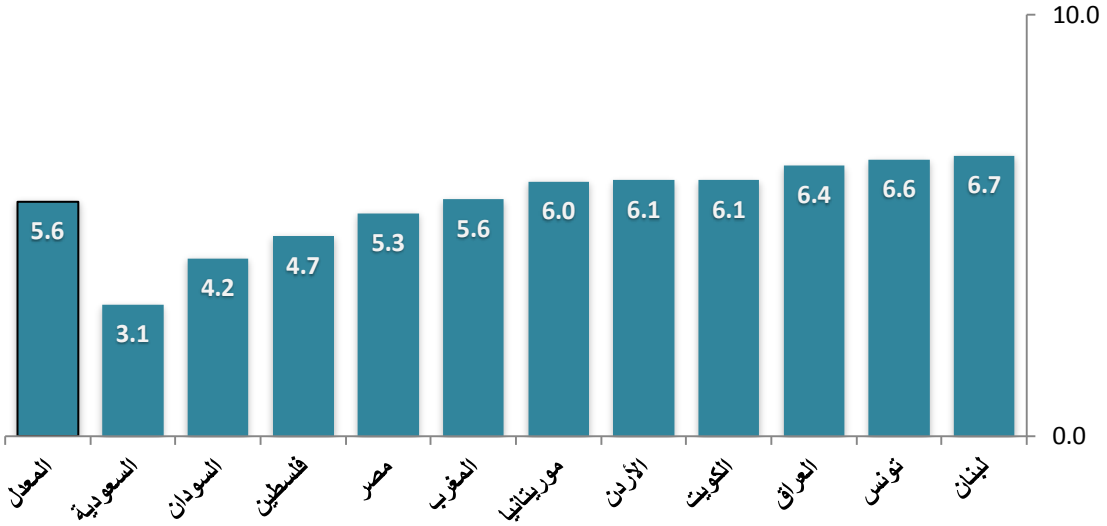

إن الكتلة الأكبر من المستجيبين تنظر بإيجابية نحو الثورات العربية وحركة الاحتجاجات والتظاهرات السلمية في عام 2011، وأظهرت مواقف الرأي العام أن هذه الثورات والاحتجاجات الشعبية كانت بدافع الثورة ضد الأنظمة الدكتاتورية والتحول إلى الديمقراطية وضد الفساد المالي والإداري. في حين عبّر 3% من المستجيبين عن أسباب تنطلق من موقفٍ معادٍ للثورات على اعتبار أن ما جرى في عام 2011 مؤامرة.

أظهرت النتائج أن الرأي العام العربي منقسم حول واقع الثورات العربية ومستقبلها، فقد رأى 45% أنّ الربيع العربي يمرُّ بمرحلةِ تعثرٍ، لكنه سيحقق أهدافه في نهاية المطاف، مقابل 34% يرون أنّ الربيع العربي قد انتهى وعادت الأنظمة السابقة إلى الحكم.

بالعودة إلى عام 2011، شهدت عدة بلدان عربية ثورات واحتجاجات شعبية خرج فيها الناس للشوارع في تظاهرات سلمية واحتجاجات، ما هو تقييمك لذلك؟

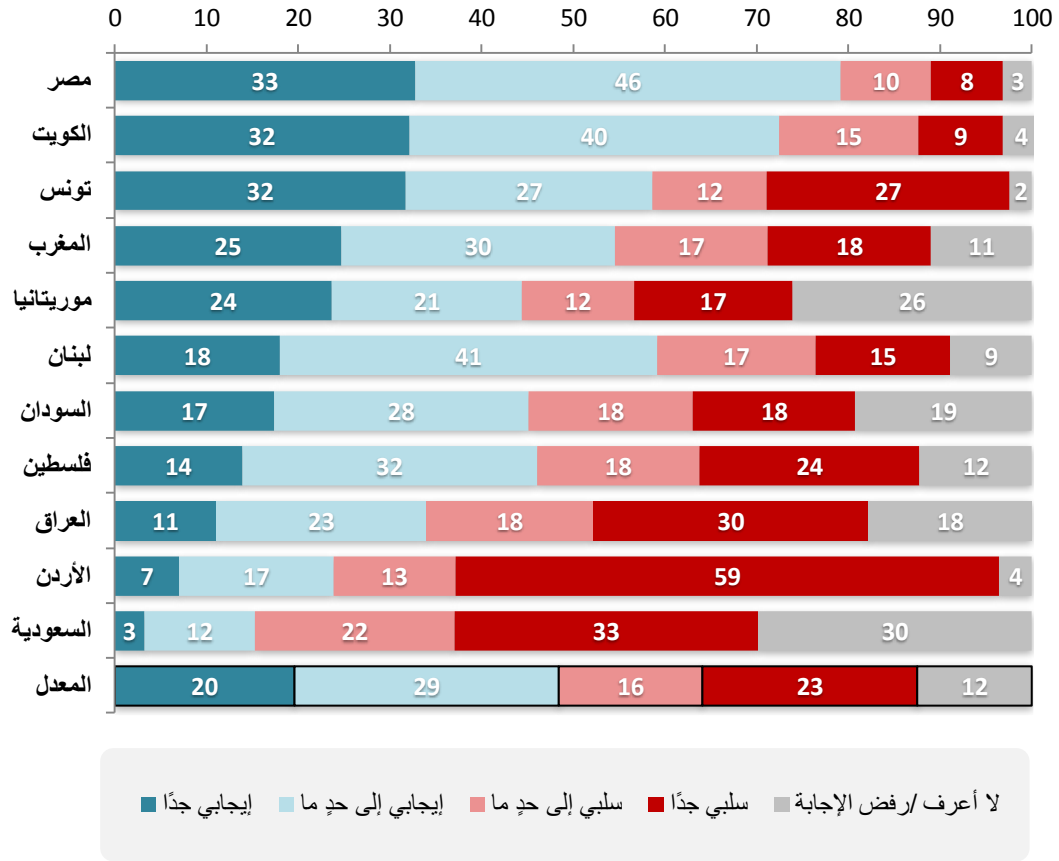

بالعودة إلى عام 2011، شهدت عدة بلدان عربية ثورات واحتجاجات شعبية خرج فيها الناس للشوارع في تظاهرات سلمية، بحسب رأيك ما هو أهم سبب وثاني أهم سبب لذلك؟

الأسباب / ترتيب الأسباب	أهم أول سبب	ثاني أهم سبب	المعدل
ضد الفساد	21	11	**16**
نتيجة لأوضاعهم الاقتصادية السيئة	20	17	**19**
ضد الدكتاتورية	14	9	**11**
من أجل الحريات السياسية	8	8	**8**
من أجل إنهاء الظلم	8	14	**10**
من أجل تحقيق المساواة والعدل	5	12	**8**
من أجل الديمقراطية	4	8	**6**
من أجل الكرامة	4	9	**6**
أخرى	3	1	**1**
لا أعرف/ رفض الإجابة	13	0	**7**
لا يوجد خيار آخر	0	13	**7**
المجموع	100	100	**100**

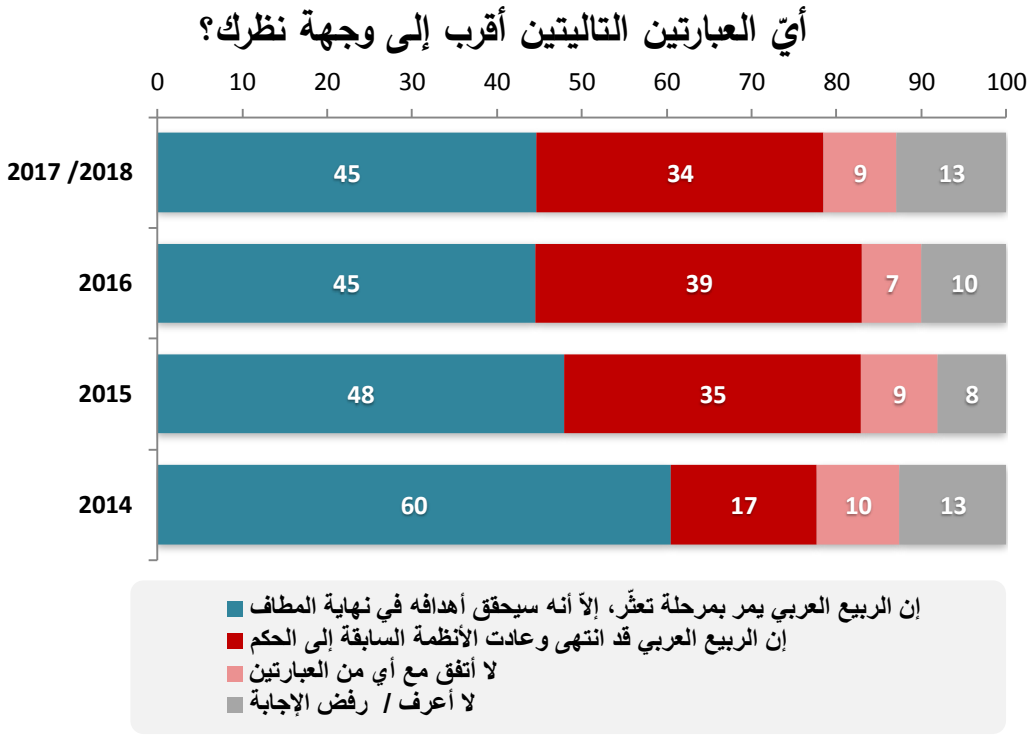

بالنسبة لدرجة التدين، أظهرت النتائج أنّ مواطني المنطقة العربية منقسمون إلى ثلاث كتل؛ فالكتلة الأكبر هي التي وصفت نفسها بأنها متديّنة إلى حدٍ ما وبنسبة 65%، أما الكتلة الثانية فهي التي أفاد المستجيبون فيها أنهم "متدينون جدًّا" (21%)، بينما قال 12% إنهم "غير متديّنين".

تعريف المستجيبين مستوى تديّنهم في استطلاع 2017/ 2018، مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014 و2012/ 2013 و2011

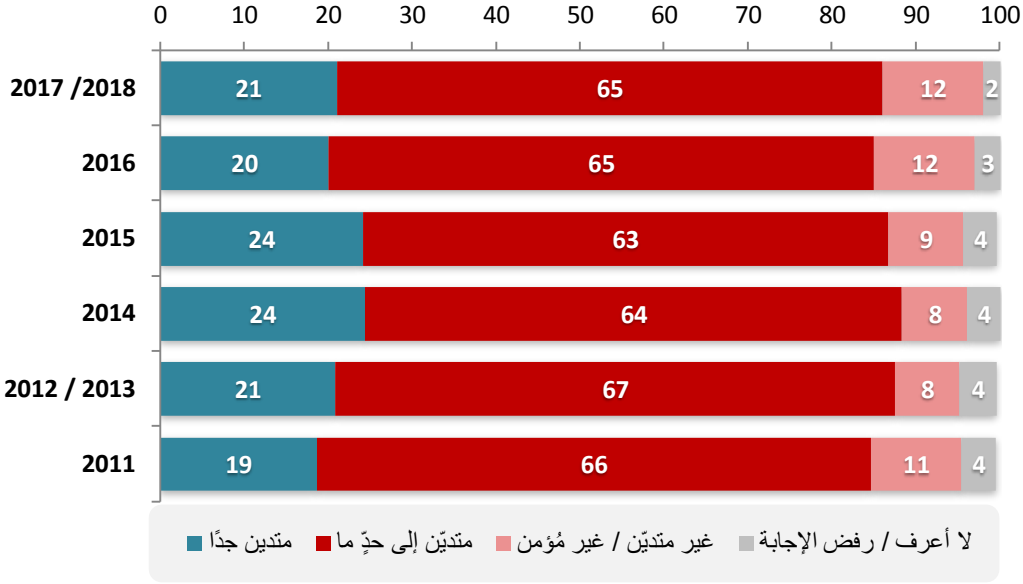

ترفض أغلبية الرأي العامّ تكفير من ينتمون إلى أديان أخرى أو من لديهم وجهات نظر مختلفة في تفسير الدين. كما تشير النتائج إلى أنّ أكثرية المواطنين لا تميّز في التعامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي سلبيًا أو إيجابيًا بين المتديّنين وغير المتديّنين. كما أنّ أغلبية الرأي العامّ ترفض أن يؤثّر رجال/ شيوخ الدين في قرارات الحكومة أو في كيفية تصويت الناخبين. وترفض الأكثرية أن تقوم الدولة باستخدام الدين للحصول على تأييد الناس لسياساتها، كما رفضت أن يستخدم المترشّحون للانتخابات الدينَ من أجل كسب أصوات الناخبين. وكشفت بيانات المؤشر العربي أنّ الرأي العامّ في المنطقة العربية منقسمٌ

بخصوص فصل الدين عن السياسة، مع أغلبية تميل إلى فصل الدين عن السياسة، وتجدر الملاحظة أن نسبة المستجيبين التي تفضّل فصل الدين عن السياسة في تزايد تدريجي وبطيء عبر السنوات ابتداءً من استطلاع 2011.

مؤيّدو مقولة "ليس من حقّ أيّ جهة تكفير الذين ينتمون إلى أديان أخرى"، ومعارضوها

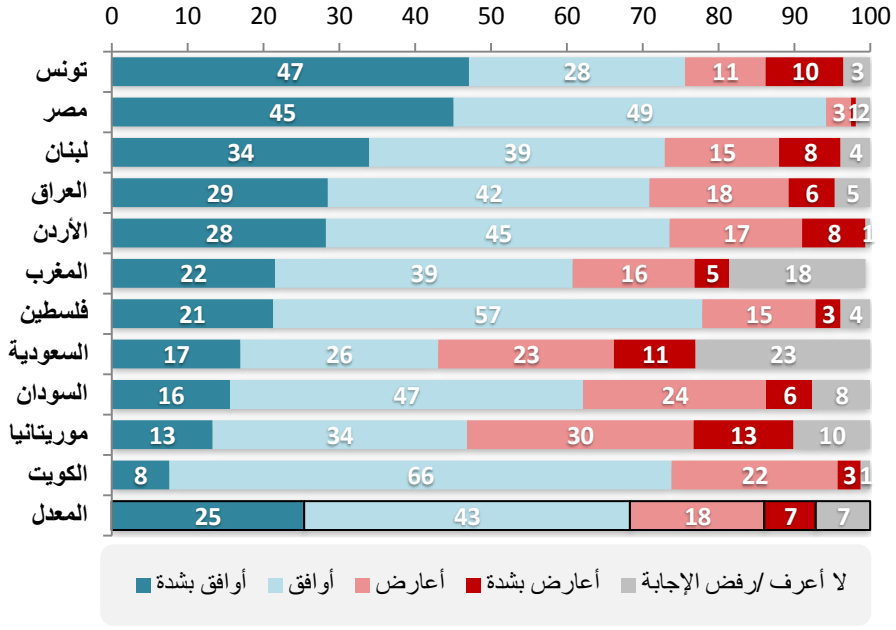

اتجاهات المستجيبين نحو التعامل مع الآخرين في استطلاع 2017/ 2018 مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014 و2012/ 2013 و2011

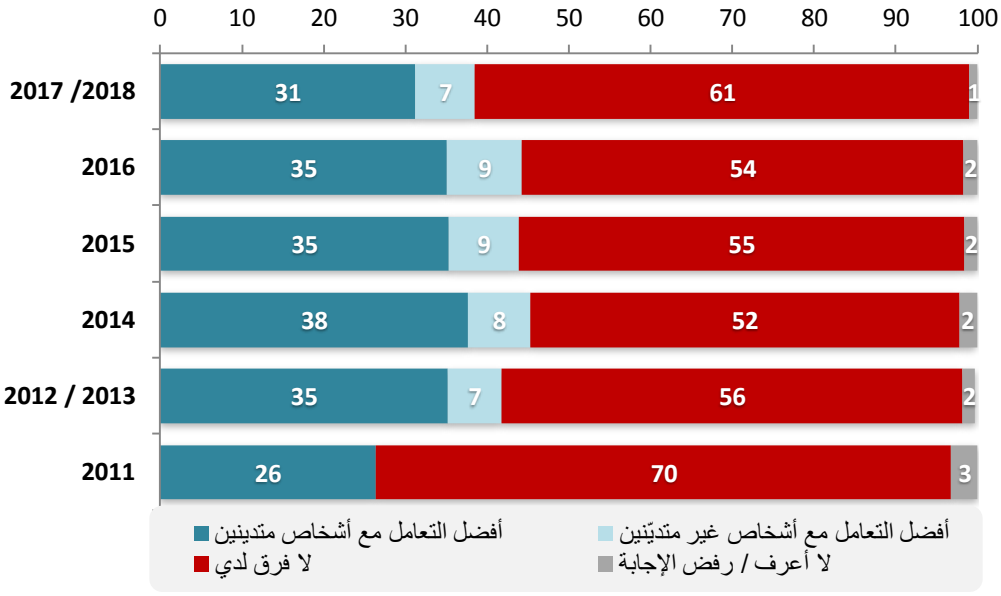

مؤيّدو مقولة "لا يحقّ للحكومة استخدام الدين للحصول على تأييد الناس لسياساتها"، ومعارضوها

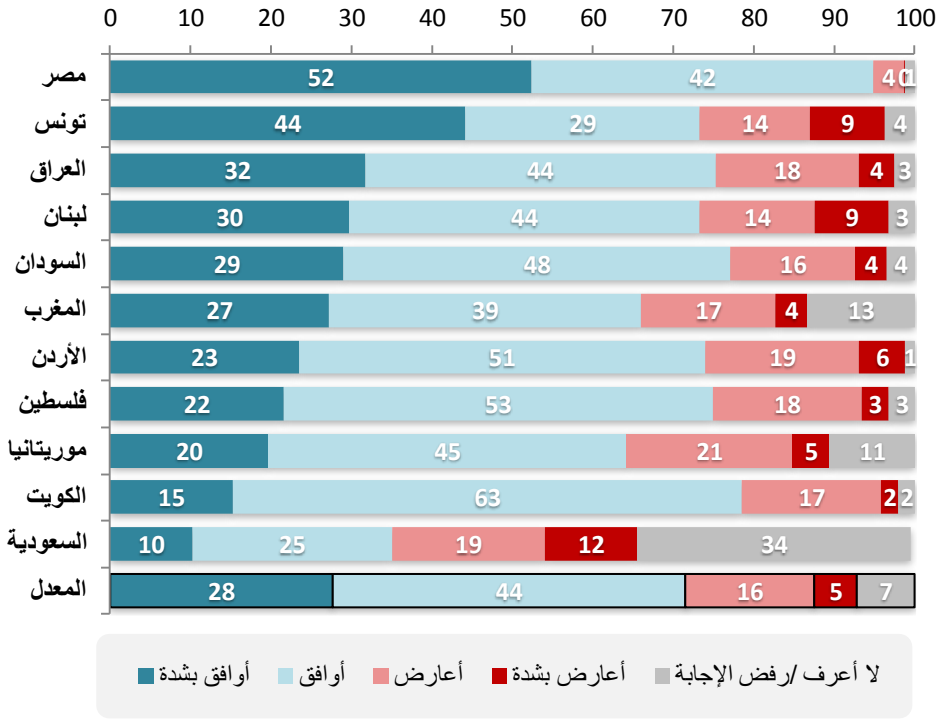

اتجاهات المستجيبين نحو تأييد مقولة "من الأفضل للبلد أنْ يجري فصل الدين عن السياسة"، ومعارضتها

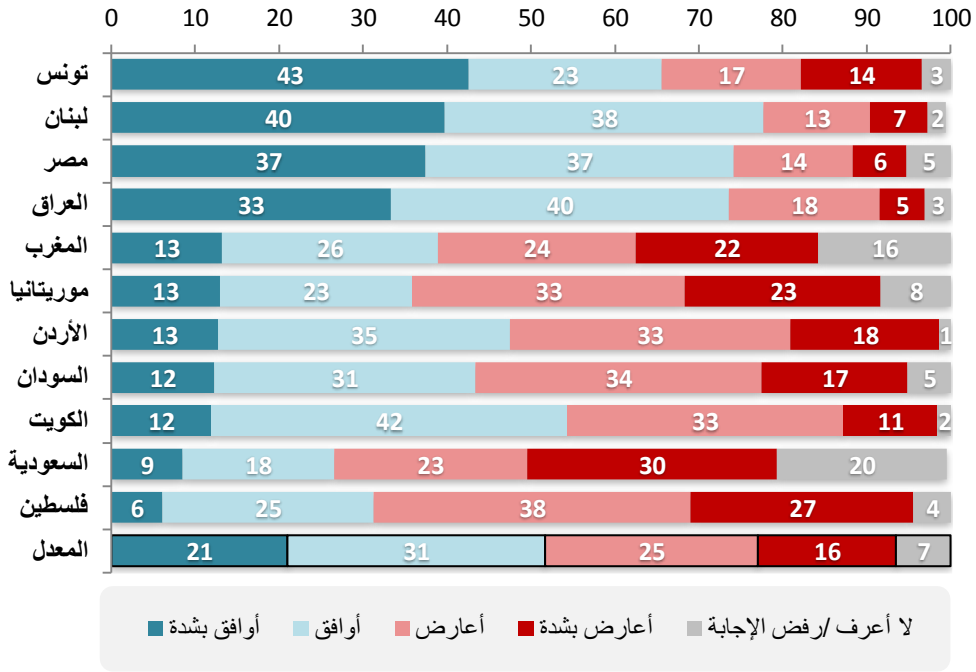

أورد المواطنون العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه بلدانهم، وتوافق 33% على أن أولوياتهم هي أولويات اقتصادية، في حين عبر 21% من المستجيبين عن أن أولوياتهم تتعلق بأداء الحكومات وسياساتها؛ مثل سياسات أنظمة الحكم، أو انتكاسات التحول الديمقراطي، أو ضعف الخدمات العامة، وانتشار الفساد المالي والإداري. وركز 10% من المستجيبين على قضايا تتعلق بالأمن والأمان والاستقرار السياسي. إن تقييم المواطنين للأوضاع السياسية في بلدانهم كان تقييمًا سلبيًا بالمجمل، حيث وصفها 55% بالسيئ والسيئ جدًا، مقابل 39% قالوا إنها جيدة وجيدة جدًا.

تقييم المستجيبين للوضع السياسي في بلدانهم في استطلاع 2017/ 2018 مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014 و2012/ 2013

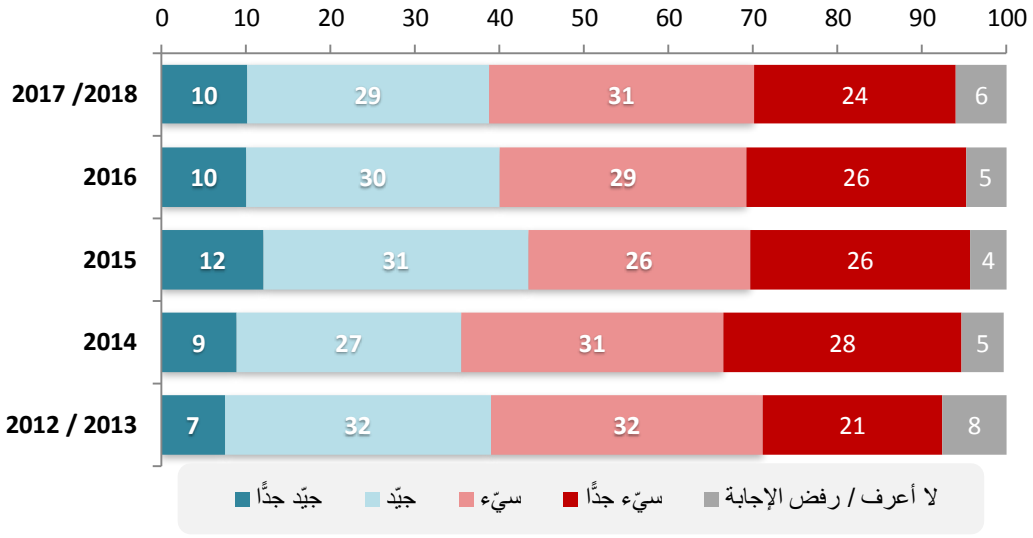

وكشفت نتائج المؤشر العربي أنّ الأوضاع الاقتصادية لمواطني المنطقة العربية هي أوضاع غير مرضية على الإطلاق؛ إذ إنّ 46% قالوا إنّ دخول أسرهم تغطّي نفقات احتياجاتهم الأساسية، ولا يستطيعون أن يدخروا منها (أسر الكفاف)، **وأفاد 30% من الرأي العامّ أنّ أسرهم تعيش في حالة حاجةٍ وعوز**؛ إذ إنّ دخولهم لا تغطّي نفقات احتياجاتِهم. وتعتمد أغلبية أسر العوز على المعونات والاقتراض لسد احتياجاتهم.

توصيف المستجيبين لدخول أُسرهم بحسب نتائج استطلاع 2017/ 2018، مقارنة بنتائج استطلاعات 2016، و2015 و2014 و2012/ 2013 و2011

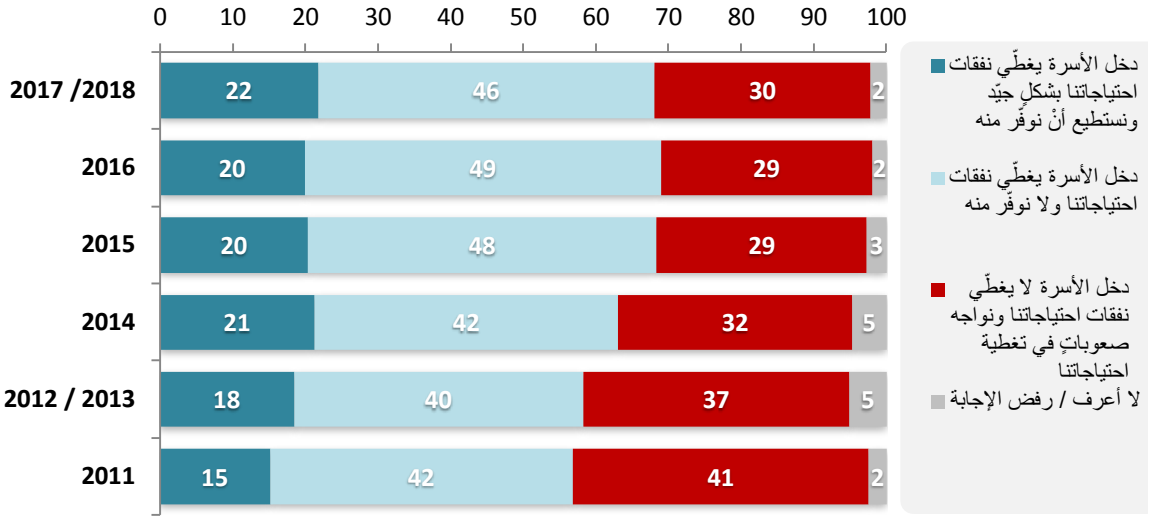

أمّا على صعيد المحيط العربي، فقد أظهرت النتائج أنّ 77% من الرأي العامّ العربي يرى أنّ سكان العالم العربي يمثّلون أمّةً واحدةً، وإنْ تمايزت الشعوب العربية بعضها عن بعض، مقابل 19% قالوا إنّهم شعوب وأمم مختلفة.

تصورات المستجيبين في البلدان المستطلعة عن سكان الوطن العربي في استطلاع 2017/ 2018، مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014 و2012/ 2013 و2011

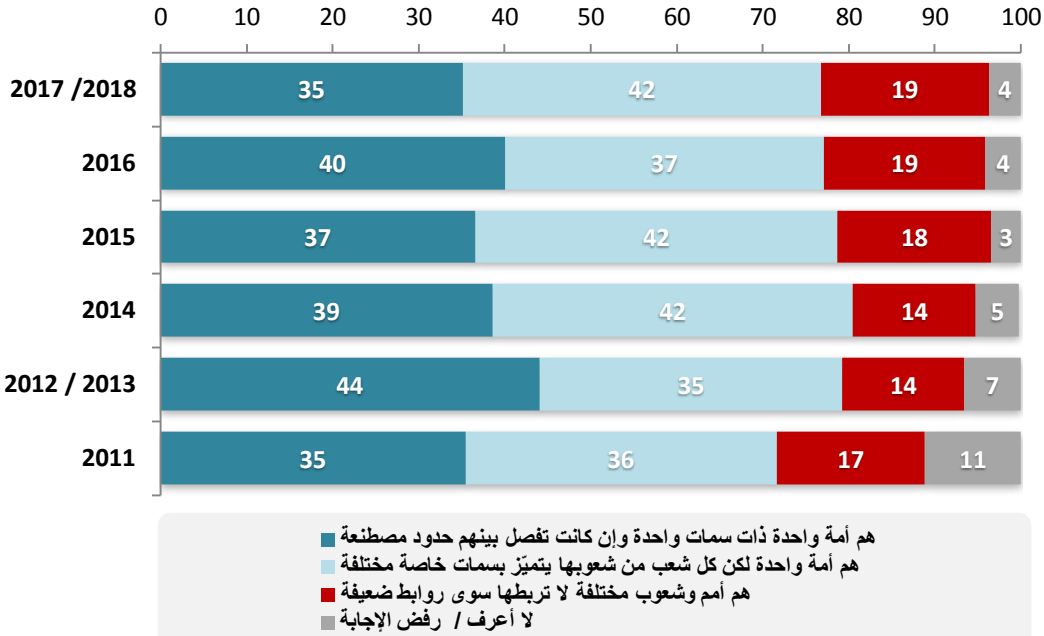

يعكس تقييم الرأي العام لسياسات بعض القوى الدولية والإقليمية عدم ثقته بها؛ إذ إن أكثرية الرأي العام تنظر بسلبية إلى سياسات الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وإيران وفرنسا تجاه المنطقة العربية، ويُعد تقييم هذه السياسات في هذا الاستطلاع أكثر سلبية من الاستطلاعات السابقة. إن تقييم سياسات الولايات المتحدة في هذا الاستطلاع قد شهد مزيدًا من التدهور، وقد يكون مرد التقييم السلبي المتزايد انعكاسًا لتقييم إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب في المنطقة.

تقييم الرأي العام للسياسات الخارجية لبعض الدول الكبرى والإقليمية في المنطقة العربية

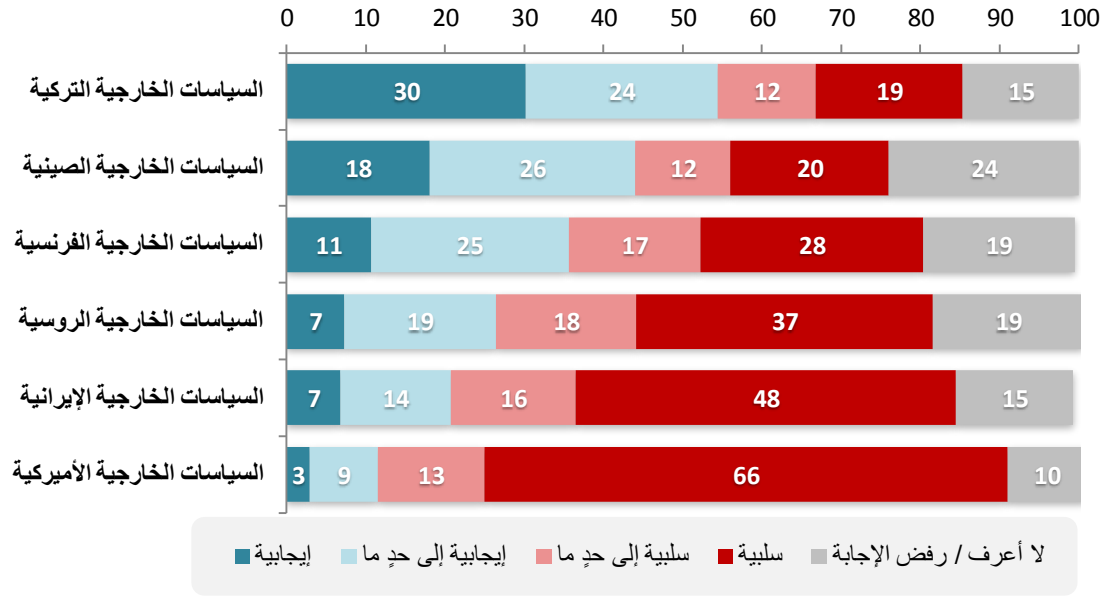

وصف نحو ثلاثة أرباع المستجيبين السياسات الأميركية نحو فلسطين وسورية والعراق وليبيا واليمن بأنها سيئة، كما اعتبر نحو ثلثي الرأي العام أن السياسات الإيرانية والروسية تجاه فلسطين وسورية والعراق واليمن وليبيا سيئة.

تقييم السياسات الأميركية نحو مجموعة من القضايا في المنطقة العربية

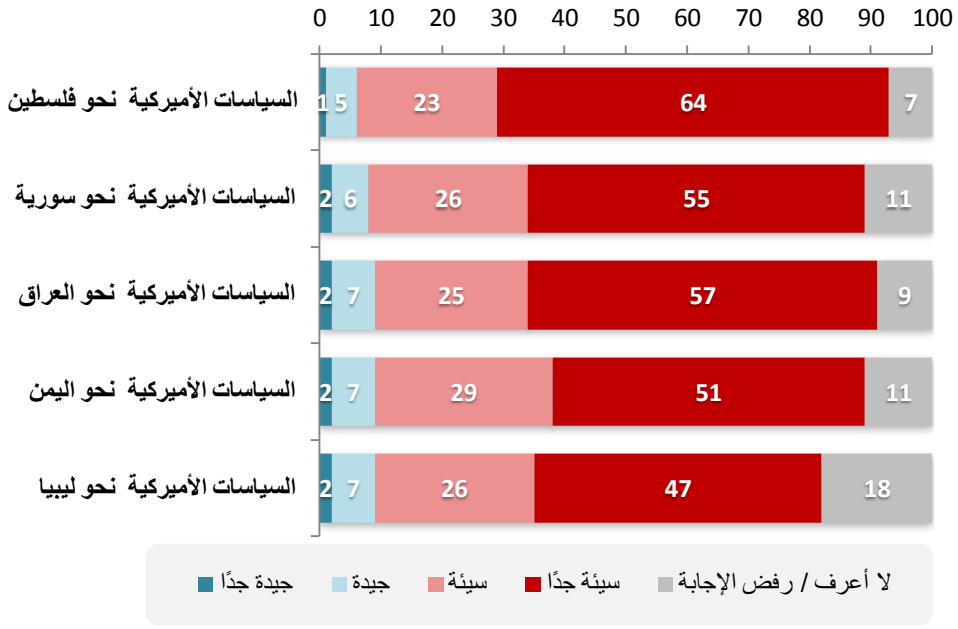

تقييم السياسات الروسية نحو مجموعة من القضايا في المنطقة العربية

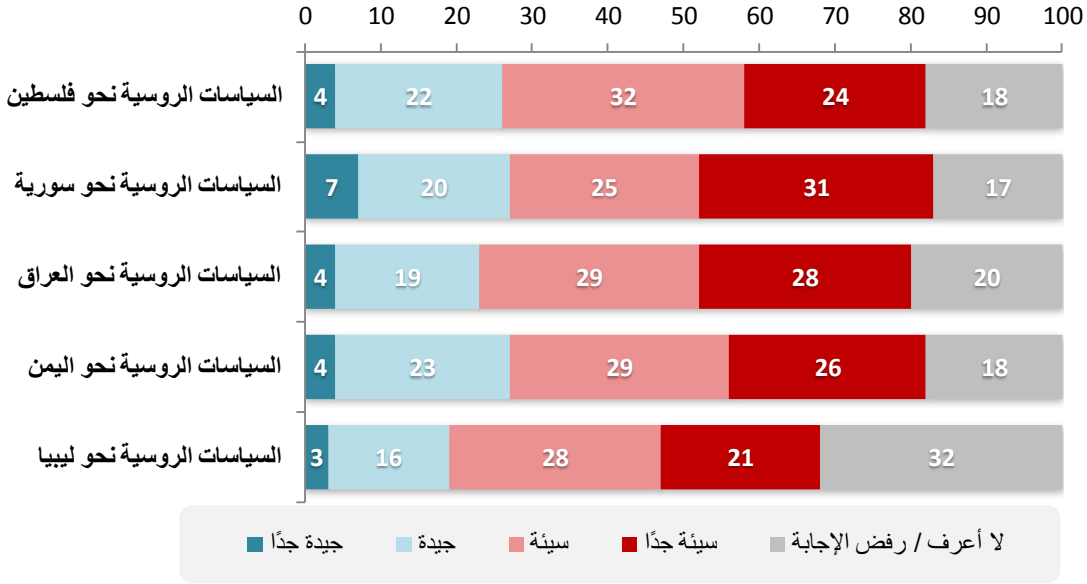

تقييم السياسات الإيرانية نحو مجموعة من القضايا في المنطقة العربية

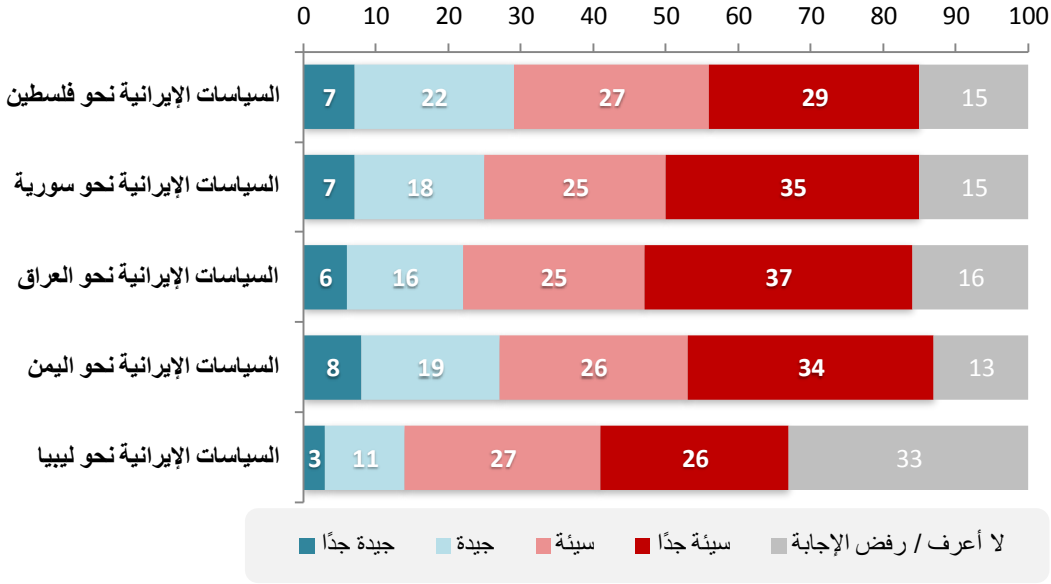

أمّا بالنسبة إلى الأمن القومي العربي، فإنّ 67% أفادوا أنّ إسرائيل والولايات المتحدة هما الأكثر تهديدًا للأمن القومي العربي. ورأى 10% أنّ إيران هي الدولة الأكثر تهديدًا لأمن الوطن العربي. وفي السياق نفسه، سُئل المستجيبون عن مصادر التهديد لأمن المنطقة واستقرارها. وأظهرت النتائج أنّ الرأي العامّ متوافق بما يقترب من الإجماع، بنسبة 90%، على أن سياسات إسرائيل تهدّد أمن المنطقة العربية واستقرارها. كما توافق 84% من الرأي العام على أن السياسات الأميركية تهدّد أمن المنطقة واستقرارها، وعبّر 66% من المستجيبين عن اعتقادهم أن السياسات الإيرانية تهدّد أمن المنطقة واستقرارها، بينما كانت النسبة 57% فيما يتعلق بالسياسات الروسية، و45% بالنسبة إلى السياسات الفرنسية. وهذا يظهر بشكل جلي أنّ الرأي العامّ يرى في إسرائيل المصدر الأكثر تهديدًا لاستقرار المنطقة وأمنها.

هل تعتقد أن السياسيات الراهنة لبعض القوى الدولية الإقليمية تهدد أمن المنطقة واستقرارها

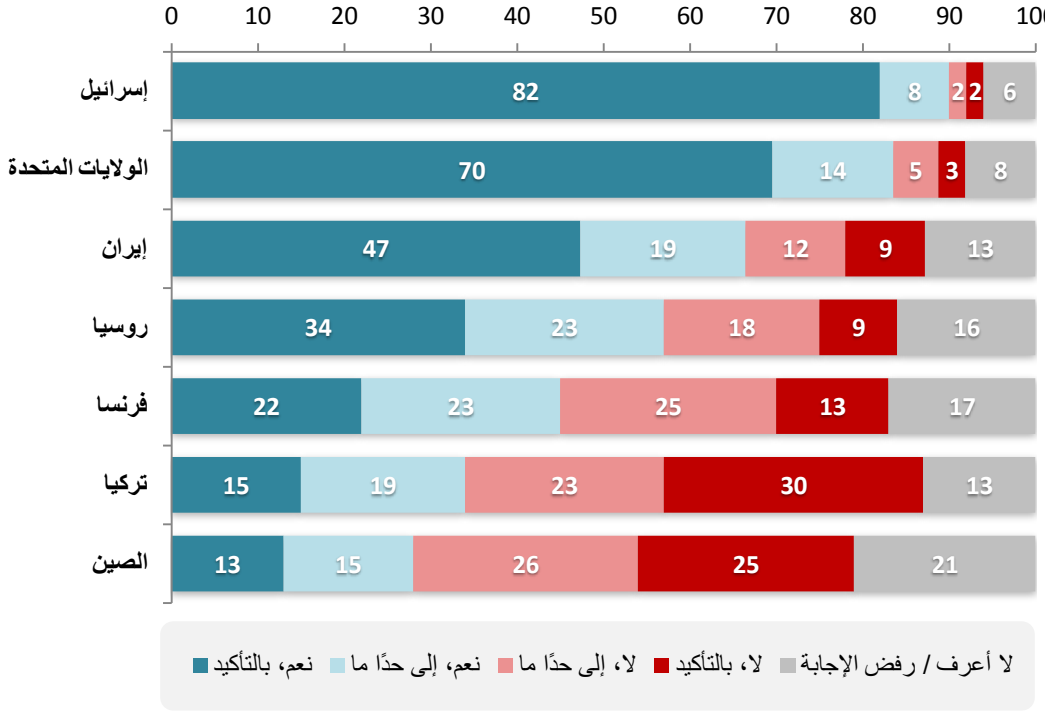

لقد أظهرت نتائج المؤشر العربي أنّ الرأي العام العربي شبه مجمعٍ، بنسبة 92% من المستجيبين، على رفض تنظيم الدولة "داعش"، مقابل 2% أفادوا أنّ لديهم نظرةً إيجابيةً جدًا و3% لديهم نظرة إيجابية إلى حدٍ ما تجاهه. إنّ الذين يحملون نظرةً إيجابيةً نحو تنظيم "داعش" لا ينطلقون من اتفاقهم مع ما يطرحه التنظيم من موقفٍ وآراء ونمط حياةٍ؛ إذ إنّ نسبة الذين يحملون وجهة نظر إيجابية نحوه بين المؤيدين لفصل الدين عن السياسة شبه متطابقة مع النسبة عند الذين يعارضون ذلك.

يعكس هذا بشكل جليٍ أنّ من يحمل وجهةَ نظرٍ إيجابية نحو "داعش" ينطلق من موقفٍ سياسي مرتبطٍ بتطورات الأوضاع في المنطقة العربية والإقليم. ويتكرّس هذا من خلال تأكيد نحو ثلث المستجيبين أنّ استخدام الدين هو عنصر قوة "داعش" بين مؤيديه، مقابل أكثر من نصف الرأي العام يرى أنّ العوامل السياسية هي عناصر قوته بين مؤيديه.

بشكل عامّ، ألديك نظرة إيجابية أم سلبية تجاه تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"؟

(% من المستجيبين الذين سمعوا عن تنظيم داعش)

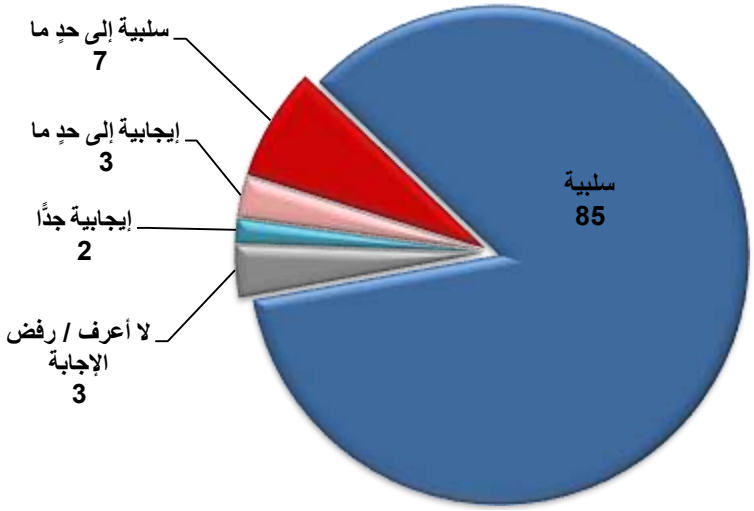

اتجاهات الرأي العام نحو تنظيم الدولة "داعش" حول الموافقين والمعارضين لعبارة "من الأفضل (لبلد الدراسة) أن يفصل الدين عن السياسة"

اتجاهات الرأي العامّ نحو تنظيم الدولة	اتجاهات الرأي العام نحو عبارة "من الأفضل (لبلد الدراسة) أن يفصل الدين عن السياسة"	
	الموافقون	المعارضون
إيجابية	5	4
سلبية	95	96
المجموع	100	100

تظهر النتائج أن 42% من الرأي العام يرى أن العوامل التي تدفع الأفراد إلى الانضمام إلى داعش هي عوامل اقتصادية (بطالة، وفقر) وعوامل سياسية (دكتاتورية، وقمع) ومجتمعية (عدم مساواة، وتهميش) تنتشر في بلدان هؤلاء الأفراد وتدفعهم إلى الانضمام إلى داعش، وقد ذكر نحو 18% من المستجيبين الدعاية وغسل الدماغ، بوصفهما دافعين إلى الانضمام إلى داعش.

إن آراء العرب نحو **عوامل نشوء داعش وأسبابه**، أو العوامل التي تدفع أفرادًا ينضمون إلى داعش، تظهر بشكل جلي أن المواطنين منحازون إلى تفسيرات سياسية واجتماعية، فقد أفاد

أكثر من نصف المستجيبين أن أهم عناصر قوة داعش بين مؤيديها هي العوامل السياسية المرتبطة بأوضاع قائمة في الإقليم، في حين أن ثلث المستجيبين ذكروا عوامل مرتبطة بالدين.

ولدى الرأي العام وجهات نظر محددة تجاه الإجراءات التي يجب اتخاذها من أجل القضاء على الإرهاب وتنظيم "داعش"، فقد أفاد 18% أن الإجراء هو تكثيف الجهد العسكري في الحرب على التنظيم، في حين أفاد 17% أن وقف التدخل الخارجي هو الإجراء الذي يجب اتخاذه للقضاء على الإرهاب وتنظيم الدولة، وأفاد 13% أنّ حلّ القضية الفلسطينية هو أهم إجراء يجب اتخاذه من أجل القضاء على الإرهاب. وشدد 12% على أن دعم التحول الديمقراطي في البلدان العربية هو أهم إجراء للقضاء على الإرهاب وتنظيم الدولة. وعمومًا يرى الرأي العام العربي أن مواجهة الإرهاب تعني تبنّي حزمة متكاملة من الإجراءات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعسكرية.

اتجاهات الرأي العام حول أهم إجراء، وثاني أهم إجراء، يجب اتخاذهما من أجل القضاء على الإرهاب في المنطقة وتنظيم الدولة الإسلامية وغيره من التنظيمات المشابهة

	أوّل إجراء من حيث الأهمية	ثاني إجراء من حيث الأهمية	المعدل
تكثيف الجهود العسكرية في الحرب ضد التنظيمات الإرهابية	**18**	12	15
وقف التدخل الأجنبي في المنطقة	**17**	18	17
حلّ القضية الفلسطينية	**13**	7	10
دعم التحول الديمقراطي في المنطقة العربية	**12**	6	9
حل المشكلات الاقتصادية (مثل البطالة، والفقر)	**9**	15	12
تنقيح الإسلام من الأفكار المتطرفة	**7**	11	9
إيجاد حلّ للأزمة السورية بما يتناسب وتطلعات الشعب السوري	**7**	7	7
تغيير السياسات الطائفية في بعض البلدان (العراق، وسورية) لتصبح الدولة دولة مواطنة	**4**	6	5
إشاعة ثقافة التسامح	**3**	7	5
حل الأزمة الليبية وتحقيق المصالحة بما يتناسب مع تطلعات الشعب الليبي	**1**	2	1
أخرى	**1**	0	1
لا أعرف/ رفض الإجابة	**8**	--	4
لا يوجد عامل ثانٍ	--	8	4
المجموع	**100**	100	100

أظهرت النتائج أنّ 87% من مواطني المنطقة العربية يرفضون الاعتراف بإسرائيل، وفسّر الذين يعارضون الاعتراف بإسرائيل موقفهم بعددٍ من العوامل والأسباب؛ معظمها مرتبطٌ بالطبيعة الاستعمارية والعنصرية والتوسعية لها. وتُظهر النتائج أنّ آراء المواطنين الذين يرفضون الاعتراف بإسرائيل لا تنطلق من مواقف ثقافية أو دينية.

اتجاهات الرأي العامّ العربي نحو اعتراف بلدانهم بإسرائيل في استطلاع 2017/ 2018 مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014 و2012/ 2013 و2011

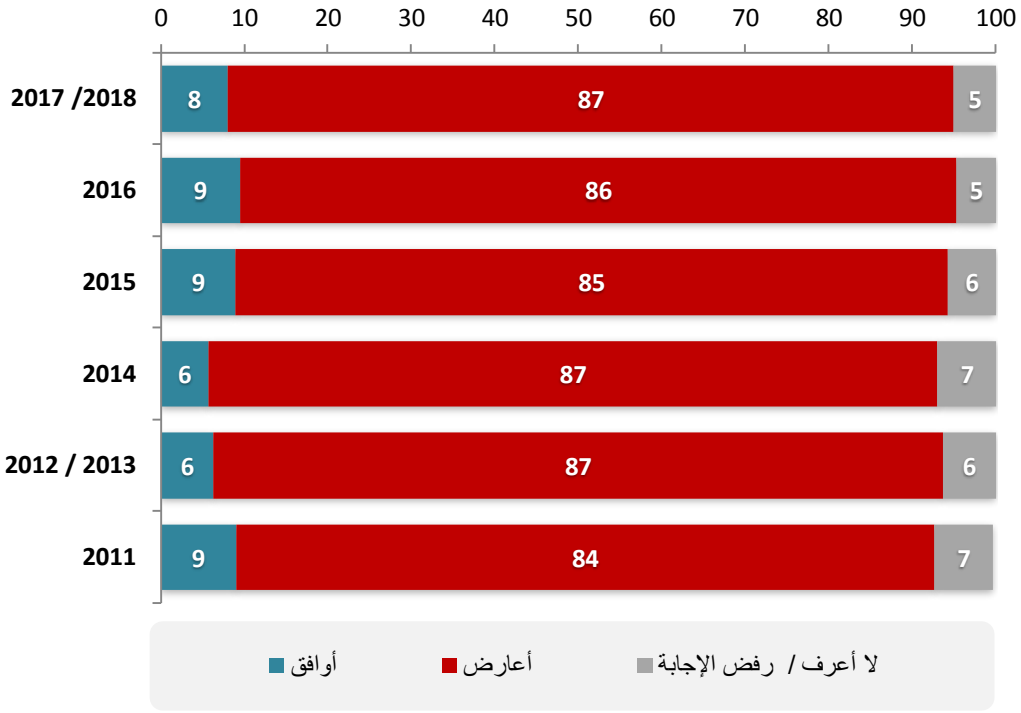

الأسباب التي أوردها المستجيبون المعارضون للاعتراف بإسرائيل في استطلاع 2017/ 2018 مقارنة باستطلاعات 2016 و2015 و2014

سنة الاستطلاع / أسباب المستجيبين المعارضين	2018 /2017	2016	2015	2014
لأنها دولة استعمار واحتلال واستيطان في فلسطين	31.7	27.0	24.5	23.4
دولة توسعية تسعى للهيمنة أو احتلال بلدان في العالم العربي وثرواته	10.1	13.0	13.0	2.4
لأنها دولة إرهابية وتدعم الإرهاب	7.4	7.6	10.4	1.2
لأنها كيان يتعامل مع العرب بعنصرية وكراهية	6.3	8.2	10.3	12.2
لقيامها بتشتيت الفلسطينيين واستمرارها باضطهادهم وقتلهم	8.3	8.1	6.9	5.5
لأنه إلغاء للفلسطينيين وحقوقهم وتسليم بشرعية ما فعلته بالشعب الفلسطيني	5.3	5.8	5.6	7.5
بسبب عدائها لشعبنا بصفة خاصة وللعرب بصفة عامة	3.4	3.3	4.7	11.5
تهدد وتزعزع أمن المنطقة واستقرارها	3.4	3.2	3.4	2.5
معارضون لأسباب دينية	6.6	5.2	3.3	4.9
لا تحترم الاتفاقات والمعاهدات	1.6	2.1	2.4	2.3
لا وجود لدولة إسرائيل	1.1	0.4	0.3	--
أخرى	0	0.2	0.0	3.4
لا أعرف/ رفض الإجابة	6.8	6.4	6.4	18.4
الموافقون على الاعتراف بإسرائيل	7.9	9.5	8.9	6.0
المجموع	100.0	100.0	100.0	100

يتزايد استخدام الإنترنت؛ إذ أفاد 31% من المستجيبين أنّهم لا يستخدمون الإنترنت مقابل 68% قالوا إنّهم يستخدمونها، وإنّ 82% من مستخدمي الإنترنت لديهم حساب على "فيسبوك"، و26% لديهم حساب على "تويتر" و39% لديهم حسابات على "إنستغرام".

ويقوم 72% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي باستخدامها للحصول على أخبار ومعلومات سياسية، و34% يستخدمونها بشكل يومي لأكثر من مرة، و57% من أصحاب الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها للتعبير عن الرأي العام في أحداث سياسية، و21% يستخدمونها يوميًا أو عدة مرات في اليوم، و56% يستخدمونها للتفاعل مع قضايا سياسية. 51% من أصحاب الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها للتفاعل مع قضايا سياسية، و19% يستخدمونها يوميًا أو عدة مرات في اليوم.

أقل المجتمعات استخدامًا لوسائل التواصل للتفاعل مع قضايا سياسية كانت السعودية. 83% من مستخدمي الإنترنت أفادوا أنهم يستخدمون اللغة العربية لتصفح محتوى الإنترنت.

اللغة الثانية الأكثر استخدامًا عند تصفح الإنترنت كانت اللغة الإنكليزية؛ حيث أفاد ذلك 43% من مستخدمي الإنترنت.

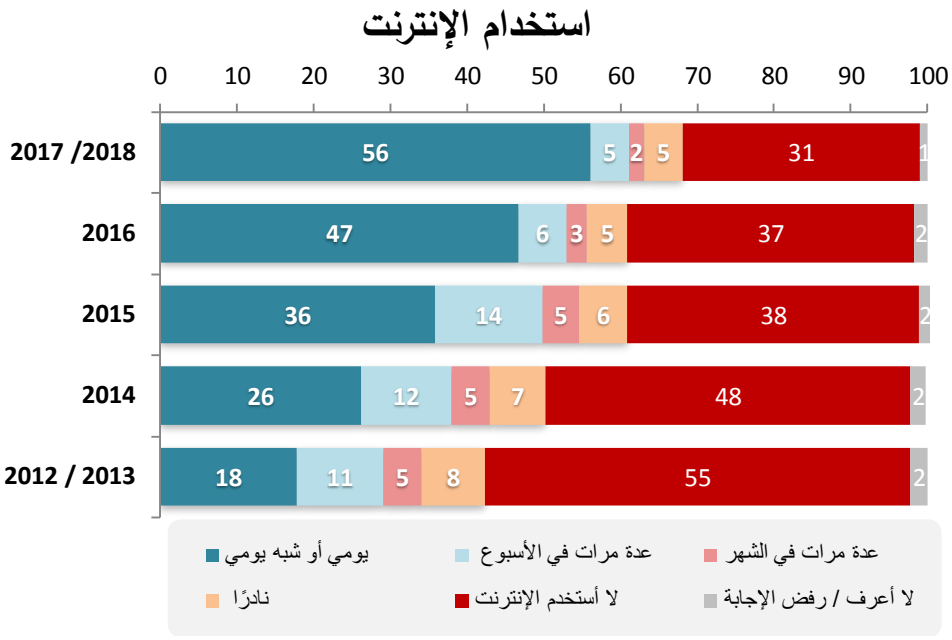

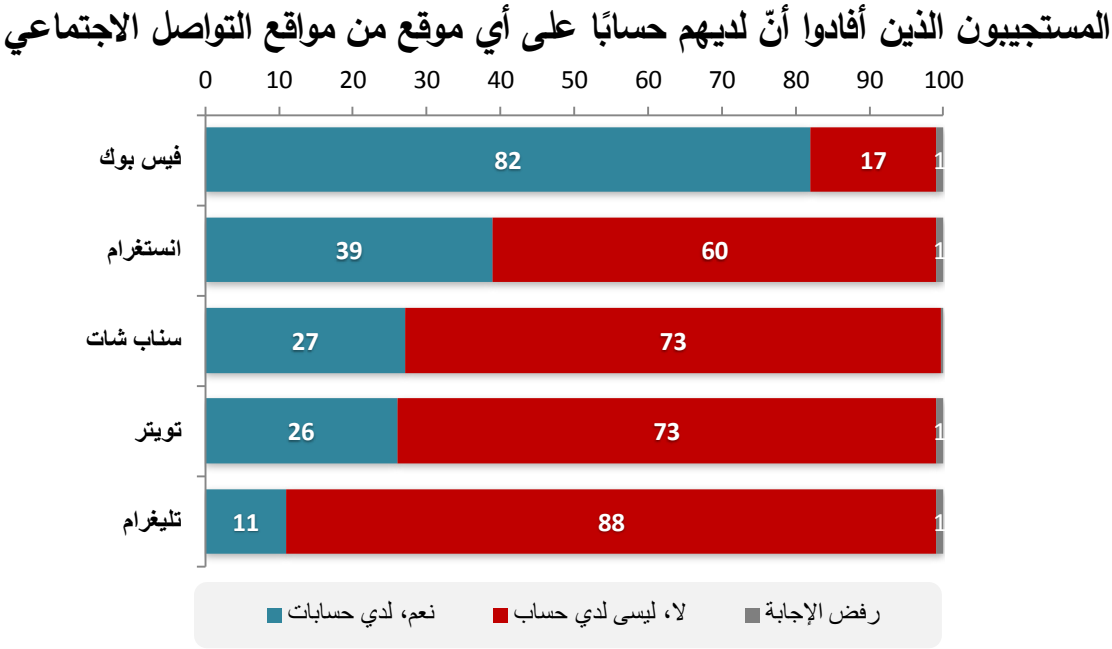

مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التفاعل مع قضية سياسية

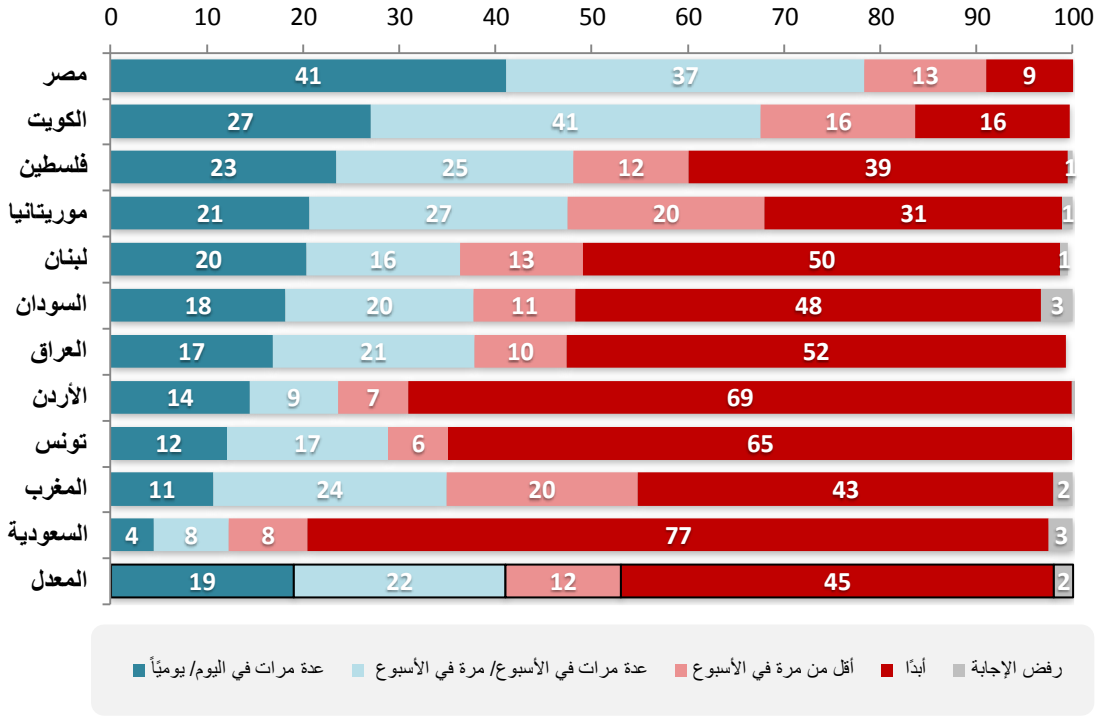

هل تقوم بمتابعة الأخبار السياسية على مواقع الإنترنت أو التواصل الاجتماعي التابعة للقنوات التلفزيونية الفضائية؟

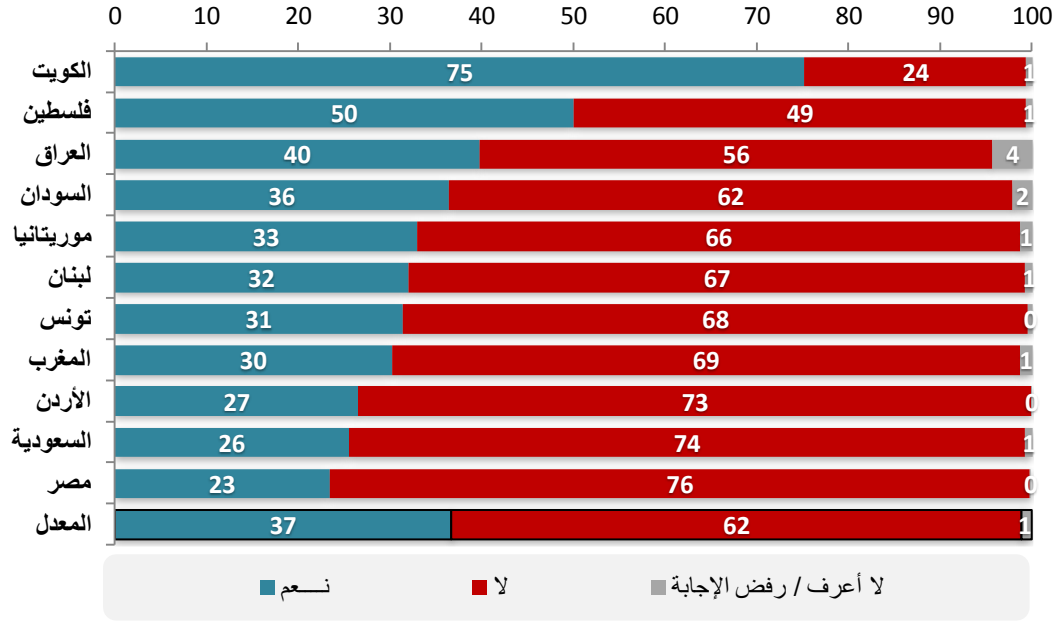

اللغتان الأولى والثانية الأكثر استخدامًا عند تصفح الإنترنت

	اللغة الأولى الأكثر استخدامًا	اللغة الثانية الأكثر استخدامًا
العربية	83	14
الفرنسية	9	15
الإنكليزية	7	43
الكردية	1	0
أخرى	0	1
رفض الإجابة	0	--
لا يوجد لغات ثانية	--	28
المجموع	100	100